



تقرير عن الشراكات المُستضافة

تقرير من المدير العام

١- وفقاً للمقرر الإجمالي م ١٣٢ (١٠) (٢٠١٣)، يُحاط المجلس التنفيذي علماً بانتظام بأحدث المعلومات عن التطورات والقضايا الرئيسية الناشئة فيما يخص الشراكات التي تستضيفها منظمة الصحة العالمية (المنظمة)^١. ويتضمن هذا التقرير أحدث المعلومات عن النتائج والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة والتطورات الرئيسية في الشراكات التي تستضيفها المنظمة.

٢- وفي المقرر الإجمالي م ١٣٢ (١٠) طلب المجلس من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له أن تكفل استعراض ترتيبات الشراكات الصحية المستضافة بانتظام على أساس كل حالة على حدة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بمساهماتها في تحسين الحاصلات الصحية، وتفاعل المنظمة مع فرادى الشراكات المستضافة، ومواءمة عملها مع عمل المنظمة؛ وأن تقدم توصيات كي ينظر فيها المجلس، حسب الاقتضاء، من خلال بند دائم بشأن هذا الموضوع على جدول أعمال المجلس. وقد استعرض التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية في عام ٢٠٢١.٢٠٢١ ويقترح استعراض المرفق الدولي لشراء الأدوية في عام ٢٠٢٢.٣.

٣- ويسلط برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣ الذي أقرته جمعية الصحة في عام ٢٠١٨ الضوء على أهمية الشراكات، ويشير إلى أنه لا يمكن للمنظمة تحقيق أهدافها الطموحة إلا بالحصول على دعم من الشركاء^٤. ومع استمرار تنفيذ برنامج العمل العام، سيسهم عمل الشراكات المستضافة في تحقيق حصائله وآثاره وسيُجسّد في التقارير التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي في المستقبل.

التطورات الرئيسية في الشراكات التي تستضيفها المنظمة

التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية

٤- في عام ٢٠٢١، أعلن التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية عن خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥^٥. وفي إطار هذه الخطة الاستراتيجية الجديدة، سيواصل التحالف العمل على توطيد اللبنة

١ انظر الوثيقة م ١٣٢/١٣٣/٢٠١٣/ سجلات/١.

٢ انظر الوثيقة م ١٤٩/٦.

٣ للاطلاع على حصيللة الاستعراض، انظر الوثيقة م ١٥١/٦.

٤ انظر القرار ج ص ٧١-١ (٢٠١٨).

٥ للمزيد من المعلومات عن الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥، يمكن الاطلاع على الرابط <https://ahpsr.who.int/publications/i/item/broadening-horizons> (تم الاطلاع في ١ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢).

الأساسية التقليدية الست للنظم الصحية مع استشراف ما هو أبعد من تلك اللبنة الأساسية لاستكشاف الكيفية التي يمكن بها للنظم الصحية أن تدعم الصحة والرفاه على نطاق أوسع، بما في ذلك في سياق حالات الطوارئ. وتساهم الخطة الاستراتيجية في موازنة أنشطة التحالف على نحو أوثق مع غايات المليارات الثلاثة للمنظمة واستراتيجية شعبة العلوم في المنظمة وأهدافها.

٥- وقد شمل عمل التحالف الرامي إلى توليد المعارف ذات الصلة بالسياسات تنفيذ برامج بحثية تركز على تحسين خدمات التمنيع المقدمة في إثيوبيا واندونيسيا ونيجيريا وأوغندا، بالتعاون مع اليونيسف وتحالف غافي. ويتعاون التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية أيضاً مع المكاتب الإقليمية للمنظمة لجنوب شرق آسيا وشرق المتوسط وغرب المحيط الهادئ لإجراء أكثر من ٥٠ دراسة حالة فردية عن حالة نظم الرعاية الصحية الأولية واستجابات البلدان لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). ويشكّل هذا العمل وغيره من أوجه التعاون مع برنامج المنظمة الخاص المعني بالرعاية الصحية الأولية خطوات حاسمة نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

٦- ونشر التحالف تقريره الرئيسي عن مسارات التقدم في النظم الصحية التعليمية.^١ ويضع التقرير إطاراً محكماً من الناحية العلمية لفهم كيفية حدوث التعلّم في النظم الصحية المعقدة ويقترح طرقاً مختلفة يمكن للنظم الصحية من خلالها تحسين وظائفها التعليمية. وهو يبين فوائد النظم الصحية التعليمية والإجراءات اللازمة لبناء هذه النظم، ويقدم أمثلة ملموسة على كيفية نجاح الدول الأعضاء في إدماج التعلّم في نظمها الصحية.

٧- وقد عزز التحالف تركيزه على تقوية النظم الصحية في حالات الطوارئ الصحية، بالشراكة مع مكتب المنظمة الميداني في غازي عنتاب (تركيا) لتعزيز استخدام البيانات كوسيلة لدعم الشبكة المتكاملة لتقديم الخدمات الصحية في شمال غرب سوريا. وأتاح التحليل الذي أجراه التحالف فهماً أفضل للكيفية التي ساهم به توفير حزمة أساسية من الخدمات الصحية في إدلب، شمال غرب سوريا، في تحسين الصحة في المنطقة. وعمل التحالف أيضاً مع المكتب الميداني لإجراء دراسة عن جودة الرعاية في المرافق التي تدعمها الشبكة، مما سيساهم في معرفة السبل التي يمكن بها زيادة تحسين خدمات الرعاية.

٨- وعمل التحالف مع البنك الدولي ومرفق التمويل العالمي للنساء والأطفال والمراهقين على إنتاج أدلة بحثية في النظم الصحية تعزز تنفيذ ترتيبات مبتكرة لتمويل الصحة في ميانمار. ومن خلال هذا التعاون، تستخدم بحوث النظم الصحية لتعزيز تنفيذ الإصلاحات الجارية في مجال التمويل الصحي في البلد، بالتزامن مع دعم البنك الدولي لتنفيذ ترتيبات شراء استراتيجية جديدة لتحسين جودة الرعاية التي يقدمها مقدمو الخدمات من غير الدول.

٩- وبالتعاون مع مكتب المنظمة الإقليمي لشرق المتوسط، نشر التحالف تقريراً جديداً عن تحقيق الإنصاف في مجال الصحة، وهو تقرير أعدته لجنة المحددات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط. وبالإضافة إلى ذلك، انضمت ثلاث مؤسسات إلى منصة التعلّم التي يدعمها التحالف بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، وهي: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (مصر)، والمجلس الصحي العالي (الأردن)، والمرصد الوطني للتنمية البشرية (المغرب). ووسعت المنصة شراكاتها كذلك مع مديرية التنمية المستدامة والتعاون الدولي بجامعة الدول العربية، والشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة، وشبكة أبحاث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول الشيخوخة الصحية. وقدمت المنصة أيضاً منحاً صغيرة لدعم إنتاج المعارف بشأن المواضيع ذات الأولوية المرتبطة بأهداف التنمية

١ تعلم النظم الصحية: مسارات للتقدم. استعراض الشراكات المستضافة استعراض التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١
(<https://ahpsr.who.int/publications/item/learning-health-systems-pathways-to-progress>)، تم الاطلاع في ١ نيسان/ أبريل (٢٠٢٢).

المستدامة المتصلة بالصحة، بما في ذلك المحددات الاجتماعية للصحة والإنصاف في مجال الصحة؛ وأداء النظم الصحية وحوكمتها؛ والتغطية الصحية الشاملة؛ والتأهب لجائحة كوفيد-١٩ ومكافحتها والتخفيف من حدتها وعواقبها. وفي الأردن، استفاد الشركاء من عملهم الممول من المنصة لوضع مواجز سياساتية بشأن زيادة قدرات المستشفيات بشراء الخدمات من القطاع الخاص.

١٠- وبالشراكة مع ويلتون بارك وحكومة السويد، استضاف التحالف مجموعة من الحوارات العالمية الرامية إلى تحسين فهم تمتع السكان بصحة أوفر. واستكشفت هذه الحوارات المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمعات المتمتعة بالصحة، وتعزيز النهج الشاملة لعدة قطاعات فيما يتعلق بتحسين الصحة، وإعطاء الأولوية للصحة في السياسات والبيئات القطاعية الأخرى كجزء من هدف المنظمة المتمثل في تحسين صحة ورفاه مليار شخص في جميع أنحاء العالم بحلول عام ٢٠٢٣. وسيصدر التحالف عدداً خاصاً من *الدورية الطبية البريطانية* لتوثيق ونشر نتائج الحوارات.

المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية

١١- في عام ٢٠٢١، جسّد المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء للاستجابة للجائحة المستمرة؛ والحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية؛ والبدء في الاستفادة من فرص ما بعد كوفيد-١٩. وعمل على نحو وثيق خاصةً مع مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا لدعم برنامج العمل الأوروبي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥ وبرنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣، وكذلك مع المفوضية الأوروبية.

١٢- وقدم المرصد للبلدان الدعم فيما يتعلق بكيفية تحليل وفهم المعلومات الصحية واستخدام الأدلة لإرشاد السياسات وتحقيق الآثار. وأنجزت منصة رصد استجابة النظم الصحية لكوفيد-١٩ بمشاركة مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا والمفوضية الأوروبية^١. وقدمت مجموعة متجددة من التحديات التي تتناول كيفية تعامل النظم الصحية في ٥١ بلداً في الإقليم الأوروبي مع الجائحة، وقدمت تحليلاً شاملاً وأمثلة على ممارسات مبتكرة في سياقات أوروبية مختلفة. وبالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، أعدت مجموعة من ٢٩ موجزاً صحياً قُطرياً للمديرية العامة للصحة وسلامة الأغذية التابعة للمفوضية الأوروبية، شملت جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن أيسلندا والنرويج. وتشير هذه الموجز إلى أحدث تحديات السياسات الصحية التي تواجه النظام الصحي في كل بلد والتحديات التي يشهدها؛ وتقيم أيضاً فعالية كل نظام صحي وإمكانية الوصول إليه وقدرته على الصمود، من منظور مقارنته بالنظم الصحية الأخرى في الاتحاد الأوروبي. وأعدت مجموعة رؤى إجرائية جديدة للنظام الصحي بالتعاون مع شعبة السياسات والنظم الصحية القُطرية التابعة للمكتب الإقليمي. وتبين الرؤى، التي تدعم الدول الأعضاء في الإقليم الأوروبي التي ليست جزءاً من الاتحاد الأوروبي، معلومات وبيانات رئيسية عن النظم الصحية بإيجاز؛ وتحدد السياق القُطري الذي توضع فيه مبادرات برنامج العمل الأوروبي؛ وتضع خط أساس للمقارنات مع مرور الوقت؛ وتبّغ عن التقدم المحرز والتحديات والنظام الصحي من خلال النظام الصحي.

١٣- وواصل المرصد دعم البلدان في تعزيز قدراتها في مجال الإدارة الصحية، وتوفير أدلة معمقة للوفاء بالاحتياجات الملموسة للسياسات. وصمم المرصد عمله التحليلي وأداء النظم الصحية لكي يعكس الشواغل الاستراتيجية للبلدان ويجعل الأدلة قابلة للاستخدام. وتشمل النقاط البارزة ما يلي: إصدار عدد خاص من منشور "يوروهيلث" يستكشف الفرص التي يتيحها كوفيد-١٩ لتعزيز حوكمة النظم الصحية؛ وموجز سياسات يوفر معلومات عن مصادر الدعم لتحسين نظم

١ المزيد من المعلومات عن مرصد استجابة النظم الصحية لكوفيد-١٩ متاح في <https://eurohealthobservatory.who.int/monitors/hstrm/> (تم الاطلاع في ١ نيسان/ أبريل ٢٠٢٢).

الصحة والرعاية في أوروبا؛ ودراسة رئيسية عن قدرة النظم الصحية على الصمود تحدد الاستراتيجيات والدروس التي يمكن للدول الأعضاء استخدامها لإعادة البناء على نحو أفضل؛ واستعراض للأدلة لفائدة اللجنة الأوروبية المعنية بالصحة والتنمية المستدامة، استرشدت به الاستراتيجية الجديدة للصحة والتنمية المستدامة للإقليم الأوروبي على نحو دقيق.

١٤- والمرصد شراكة متماسكة ومستدامة تضم ١٧ دولة عضواً ومنظمة، على الرغم من أن البنك الدولي اضطر إلى الانسحاب لأنه لم تعد لديه آلية تسمح له بالمساهمة. وتتقد جميع أعمال المرصد بتعاون وثيق مع شبكات الأوساط الأكاديمية وصناع السياسات. ويعمل المرصد أيضاً عن كثب مع مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا ومع المفوضية الأوروبية، ويتبادل الأفكار والنهج مع مرصد آسيا والمحيط الهادئ للنظم والسياسات الصحية، ومع المرصد الصحي الأفريقي - منصة النظم والسياسات الصحية، ومع المقر الرئيسي للمنظمة. ويعزز شركاء المرصد، من خلال لجنته التوجيهية، فهم التحديات الحقيقية في مجال السياسات وكيف يمكن للأدلة أن تثري عملية صنع القرار. وهم يكفلون استجابة عمله لاحتياجات البلدان ومواءمته مع المنظمة والبيئة الأوسع نطاقاً.

الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل

١٥- طوال عام ٢٠٢١، دعمت الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل منظمة الصحة العالمية في برنامج عملها العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣ من خلال إعداد وجمع ١٢٥٠ من أصحاب المصلحة من جميع فئاتها العشر^١ للدعوة إلى سياسات أفضل، وتحسين التمويل، وزيادة فرص حصول النساء والأطفال والمراهقين على الخدمات الصحية وتحديثها على نحو أكبر وأكثر إنصافاً. وفي عام ٢٠٢١، مكن هيكل الحوكمة المنشط والمبسط للشراكة الشركاء من الجمع بين أصولهم لضمان المزيد من الفعالية في الدعوة وزيادة العمل من خلال تجميع المعارف، وإشراك الشركاء، والحملات والتوعية، بسبل منها استخدام التقنيات الرقمية. ومن المهم هنا أن إصلاح الحوكمة قد وضع الشباب في صميم مهمة الشراكة، حيث يُمثل ٢٠ شخصاً تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً في الهيكل القيادي للشراكة عبر مجموعات العمل واللجان والمجموعات. وفي عام ٢٠٢١، شهدت الشراكة زيادة في العضوية بنسبة ٢٥٪، ليصل العدد الإجمالي للحكومات والمنظمات الأعضاء إلى ١٢٥٠ عضواً.

١٦- وانسجاماً مع طموح الشراكة إلى زيادة تماسك الشركاء والعمل المشترك، فقد طُورت في عام ٢٠٢١ منصات رقمية بعيدة المدى لتجميع ونشر المعرفة حول صحة ورفاه النساء والأطفال والمراهقين. ففي سياق جائزة كوفيد-١٩ ١١٥ مليون مشاهدة حتى الآن. وشملت السلسلة، التي أُتيحت باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وغيرها، أفلاماً متحركة عن الصحة النفسية للمراهقين، وتقديم الرعاية المستجيبة، والتخفيف من حدة العنف ضد النساء والأطفال أثناء جائحة كوفيد-١٩، والرعاية الطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، نشرت سبعة مواجز للمعارف والإجراءات لدعم البلدان في تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في النداء إلى العمل بشأن كوفيد-١٩، مما يوفر قاعدة أدلة لاستراتيجيات التخفيف التي يمكن استخدامها للاستجابة للجائحة. وقد وضعت الشراكة، في إطار التركيز على الإنصاف في استراتيجيتها للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥، برنامجاً هاماً بشأن الأدلة والدعوة لتعزيز صحة النساء والأطفال والمراهقين في البيئات الإنسانية والهشة.

١ الفئات العشر المعنية هي: "المعاهد الأكاديمية ومعاهد البحث والتدريب"؛ "المراهقون والشباب"؛ "الجهات المانحة والمؤسسات"؛ "آليات التمويل العالمية"؛ "جمعيات العاملين المهنيين في مجال الرعاية الصحية"؛ "المنظمات الحكومية الدولية"؛ "المنظمات غير الحكومية"؛ "الحكومات الشريكة"؛ "القطاع الخاص"؛ "وكالات الأمم المتحدة".

١٧- وكان أحد أهم أوجه التعاون التي قامت بها الشراكة في هذا المجال مع اتحاد BRANCH (جسر البحوث والعمل في حالات النزاع من أجل صحة النساء والأطفال). وبالتعاون مع اتحاد BRANCH، دعمت الشراكة نشر سلسلة *Lancet* بشأن صحة المرأة والطفل في حالات النزاع في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، إلى جانب إعداد خمسة مواجز معرفية وثلاث مواجز سياسات باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية. واستناداً إلى الأدلة السياقية التي أنتجها اتحاد BRANCH، فقد دعم أيضاً ثلاث حلقات عمل إقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين، نظمت لفائدة أفغانستان وباكستان، وإقليم شرق المتوسط (بمشاركة ممثلين من الأردن ولبنان وسوريا واليمن) وغرب أفريقيا (بمشاركة ممثلين من مالي ونيجيريا) في نهاية عام ٢٠٢١.

١٨- وانصب التركيز في الكثير من جهود الشراكة في عام ٢٠٢١ على إشراك الشركاء وبناء القدرات، وهو ما شمل تعزيز معارف الشركاء ومهاراتهم وقدراتهم على الدعوة والمساءلة المشتركة، بسبل منها الحوار بشأن السياسات بين أصحاب المصلحة المتعددين. ونفذت الشراكة، التي تعمل من خلال الشراكة H6 (التي تشمل المنظمة)، برنامج منح لبناء القدرات وتعزيز الشراكات في ١٢ بلداً لدعم منصات أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مجموعة من القضايا المتعلقة بصحة المرأة والطفل والمراهق. وبشكل أكثر تحديداً، ولضمان المشاركة الهادفة للشباب في استخدام الأدلة المتعلقة بصحة الشباب ورفاههم، استضافت الشراكة شركاءها في سلسلة من مشاورات عالمية واحدة وثمانية مشاورات إقليمية للحصول على مساهمتهم بشأن إطار رفاة المراهقين. وشارك في المشاورات أكثر من ٣٤٠ مراهقاً وشاباً من أكثر من ١٠٠ بلد، استناداً إلى فريق العمل التقني H6+ المعني بصحة المراهقين ورفاههم والتابع للأمم المتحدة، والذي ضم ممثلين عن الشراكة والمنظمة، فضلاً عن كيانات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت مجموعة من ١٥ ورقة تقنية عن رفاة المراهقين، استجابة للتوصية الواردة في النداء من أجل العمل لصالح المراهقين بـ "إطلاق استجابة قوية متعددة القطاعات تتجاوز القطاع الصحي".^١

١٩- وعملت الشراكة أيضاً على نطاق واسع مع الدول الأعضاء في المنظمة في إعداد ونشر النداء من أجل العمل بشأن كوفيد-١٩، الذي يهدف إلى دعم صحة النساء والأطفال والمراهقين أثناء الجائحة. وقد وردت التزامات مكتوبة من أكثر من ٢٠ بلداً، تركز على ضمان إعطاء الأولوية لصحة ورفاه النساء والأطفال والمراهقين خلال جهود الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ والتعافي منها. وقدمت البلدان تعهدات مالية مجموعها ٣٢ مليار دولار أمريكي، تماشياً مع جدول أعمال النداء من أجل العمل المكون من سبعة بنود.^٢ ولدعم هذه الجهود، نظمت الشراكة واستضافت عدداً من الأحداث الافتراضية لتبادل المعرفة ونشر الرسائل حول تأثير كوفيد-١٩ على صحة النساء والأطفال والمراهقين، واستكشاف استراتيجيات التخفيف. ومن خلال حملة الشراكة وأنشطتها التوعوية، يقدر أن الجهود الإعلامية للشراكة وصلت إلى نحو ٢,٨ مليار شخص شهرياً، ويقدر أنه تم الوصول إلى ما يصل إلى ٣ ملايين شخص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في شهر واحد.

المرفق الدولي لشراء الأدوية

٢٠- على الرغم من جائحة كوفيد-١٩، حققت محفظة استثمارات المرفق الدولي لشراء الأدوية أداء جيداً في عام ٢٠٢١، وعمل المرفق عن كثب مع الشركاء لإعادة معايرة المشاريع حسب الضرورة. وبشارك المرفق في قيادة ركيزة العلاجات في إطار مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩ (مسرّع الإتاحة) التي تمثل مبادرة عالمية ترمي إلى

١ انظر <https://www.adolescents2030.org> (تم الاطلاع في ١ نيسان/أبريل ٢٠٢٢).

٢ انظر <https://pmnch.who.int/news-and-events/campaigns/pmnch-call-to-action-on-covid-19/country-commitments> (تم الاطلاع في ٢ أيار/مايو ٢٠٢٢).

ضمان إتاحة علاجات كوفيد-١٩ على نحو منصف، وهو عضو في ركييزة وسائل التشخيص يعمل مع الشركاء لضمان حصول البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط على اختبارات تشخيص كوفيد-١٩ التي تحتاجها.

٢١- وقد بلغت محفظة المرفق الخاصة بمكافحة السل أكثر من ٣٠٠ مليون دولار أمريكي، وهي تغطي الوقاية والتشخيص والعلاج وغيرها من المجالات الشاملة. وشكّل التشخيص، الذي يعد الحلقة الأضعف في رعاية مرضى السل، أولوية قصوى في عام ٢٠٢١. وفي أيار/ مايو، أطلق المرفق نداء لتقديم مقترحات ومول مشروعين جديدين يركزان على تشخيص السل ويهدفان إلى تحسين الكشف عن السل بين عامة السكان الذين غالباً ما لا يشملهم الكشف في النظام الصحي. ويركز المشروعان على إدخال وتنفيذ وسائل تشخيص لامركزية للكشف عن السل باستخدام عينات غير البلغم يمكن تكييفها واستخدامها لفحص السل.

٢٢- وبسبب الجائحة، استبعدت الخدمات الوقائية من قائمة الأولويات في العالم للسماح للبلدان بمعالجة الأزمات الأكثر إلحاحاً، وكافحت النظم الصحية لتلبية الطلبات الجديدة. وعلى الرغم من العقبات الكبيرة، وصل المرفق والمستفيدين من المنح إلى أكثر من ربع مليون امرأة خضعن للكشف عن سرطان عنق الرحم، وخمسهن من النساء كن مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية. ويتقدم المرفق على المسار الصحيح نحو علاج أكثر من مليون امرأة بحلول نهاية عام ٢٠٢٢. وتظهر هذه النتائج المبكرة أن تدخلات المرفق توتّي أكلها، وأن أدواته مناسبة للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وأنه يمضي بخطى ثابتة نحو إحداث تحول في الاستجابة لسرطان عنق الرحم.

٢٣- وقد أظهر العمل الرائد الذي قام به المرفق في مجال الاختبار الذاتي لفيروس نقص المناعة البشرية أن أدوات الرعاية الذاتية يمكن أن تصل إلى الأشخاص الذين لم يكن من الممكن تشخيصهم لولا ذلك. وأكدت جائحة كوفيد-١٩ فائدة أدوات الرعاية الذاتية البسيطة مثل الاختبار الذاتي لفيروس نقص المناعة البشرية في ضمان حصول الأفراد على الرعاية على الرغم من الاتصال المحدود بمرافق الرعاية الصحية. ويشكّل سد الفجوات في الاختبارات من خلال توسيع نطاق الاختبار الذاتي لفيروس نقص المناعة البشرية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف العالمية بحلول عام ٢٠٣٠. وحتى الآن، استثمر المرفق أكثر من ١٠٠ مليون دولار أمريكي في الاختبار الذاتي لفيروس نقص المناعة البشرية، مما أدى إلى توليد أدلة على أن الاختبار الذاتي لفيروس نقص المناعة البشرية قادر على الوصول إلى المزيد من المختبرين لأول مرة ويسهل الربط الفعال برعاية السكان الذين كانوا يعتبرون بعيد المنال.

٢٤- وفي تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢١، أوصت المنظمة بالاستخدام الروتيني للقاح الملاريا RTS,S على نطاق أوسع، وهو اللقاح الأول من نوعه. ولقاح الملاريا هو أداة جديدة جديرة بالترحيب، وهي قادرة، عند استخدامها بالاقتران مع التدخلات القائمة مثل الناموسيات، على القضاء على الملاريا وتوسيع نطاق الحماية للأطفال في جميع أنحاء أفريقيا. وتستند توصية المنظمة التي أحدثت تغييراً في قواعد اللعبة إلى البيانات التي تم جمعها من خلال برنامج تنفيذ لقاح الملاريا، الذي جرى في غانا وكينيا وملاوي على مدى عامين، وتجربة سريرية تركز على التسليم الموسمي للقاح في بوركينافاسو ومالي. وخصص المرفق الدولي لشراء الأدوية، إلى جانب تحالف غافي، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، نحو ٧٠ مليون دولار أمريكي لتمويل هذه المشاريع التجريبية.

٢٥- وواصل المرفق تقديم دعمه إلى برنامج المنظمة للاختبار المسبق للصلاحيّة، باعتماد التمويل في عام ٢٠١٨ لتغطية الفترة ٢٠١٩-٢٠٢١. وتعاون مع المنظمة لتوفير البيانات المتولدة عن مشاريعه بهدف دعم وضع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالقواعد والمعايير وتعزيز اعتمادها والتوسع فيها على الصعيد القطري. وتعمل شراكة المرفق التقنية مع المنظمة عن طريق المنح التمكينية للمنظمة وتعتمد عليها ويوفر المرفق في إطارها أموالاً للمنظمة من أجل تقديم الدعم التقني إلى مشاريع المرفق. والمرفق هو جهة موقعة على خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع وهو عضو في مبادرة تسريع البحث والتطوير والابتكار والإتاحة التي ترأسها المنظمة.

٢٦- وشكل إعداد استراتيجية المرفق للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٦ أولوية في عام ٢٠٢١. وقد استند هذا العمل إلى مشاورات شاملة لأصحاب المصلحة أجريت في المرحلة الأولى من هذه العملية وشملت استعراضاً استراتيجياً للمرفق للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ أجرته الشركة الاستشارية Itad. وستقدم الاستراتيجية الجديدة، بما في ذلك الإطار الاستراتيجي وال أولويات البرامج للفترة الاستراتيجية المقبلة والآثار التشغيلية ذات الصلة، إلى المجلس التنفيذي للمرفق لإقرارهما في حزيران/ يونيو ٢٠٢٢.

الاستعراض الدوري للشراكات التي تستضيفها المنظمة

٢٧- أُجري استعراض المرفق وفقاً لإطار الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة، بمساهمات من الشراكة المستضافة والأمانة اللتين أديتا وجهات نظر وجيهة.^١ ويلخص تقرير الاستعراض مساهمة المرفق في تحسين الحصائل الصحية ومواءمة عمله مع عمل المنظمة ذي الصلة وتفاعل الأمانة مع المرفق.^٢

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٨- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ انظر الوثيقة EBPBAC19/8.

٢ انظر الوثيقة مت ١٥١/٦.